إجازة الحافظ ابن حجر
للعلامة عفيف الدين أبي المعالي علي بن عبد المحسن
الشهير بابن الدواليبي وولده سعد الدين

محمد آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

إجازة

الحافظ ابن حجر العسقلاني (تـ 854 هـ)

للعلامة

عفيف الدين أبي المعالي علي بن عبد المحسن الشهير بابن الدواليبي (و779 – تـ862 هـ)

وولده سعد الدين أبي السعود محمد وهو في الثامنة من عمره

في استدعاءٍ وجه إليه،

ذكر فيها نبذة عن مُعجميه: المعجم المفهرس والمجمع المؤسس

(عن نسخة فريدة بخطه)

(تنشر لأول مرة ولله الحمد)

اعتنى بها

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

نص استدعاء ابن الدواليبي

****

...سيدنا وشيخنا شيخ الإسلام، وبركة الأنام، المولى الإمام، العالم العلامة، الحبر الهمام العامل الفهامة، ذو الآراء السديدة، والمناهج الرشيدة، مقتفي آثار السلف الصالحين، وموضح سنن الحق للسالكين، مجتهد الدنيا مصر والشام والمغرب والعراق، ومسندها بالاتفاق، الذي شاع جميل ذكره في الآفاق، وامتدت شوقا إلى جمال بهجته الأعناق :

شهاب الملة والدين، نور الإسلام والمسلمين -أعز الله أهل السنة الغراء بشريف همته، وقمع أهل البدعة الشنعاء بمنيف سطوته، ولا زالت رباع المجد ببقائه مأنوسة، وبقاع السعد بدوام أيامه محروسة، لا زالت أنعمه شاملة للبرايا، وأياديه كافلة للعطايا، ولا زالت وفود الطالبين مزدحمة على أبوابه، مُقَبِّلةً ثرى أعتابه،

والمسئول من جميل عوائده، وجزيل فوائده أن يتصدق في حق أصغر تلامذته:

أبي المعالي العفيف علي بن الجمال أبي المحاسن عبد المحسن ابن الدواليبي خطيب جامع الخلافة ببغداد ويجيزه له[1] ولولده **الثماني** سعد الدين أبي السعود محمد

بما صح عنده: سماعا وقراءة ومناولة وإجازة أو سمعه منه بقراءته أو قراءة غيره، وما له من تأليف وغيره، وأن يذكر كل كتاب باسمه وطرقه على ما يتيسر من ذلك عاليا ونازلا، مغتنما في ذلك جزيل الأجر، فائزا برفيع القدر، وجميل الذِكْر،

[1] هكذا في الأصل، ولعلها: ويجيز له ولولده...إلخ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

أمتع الله الإسلام والمسلمين بطول حياته، ولا أخلىٰ كافة المحبين من عميم أُنسه وكريم ملاقاته، وطرَّزَ الأكوان بمحاسن ذِكْره وحميدِ صِفاته، وأبقىٰ ذريته الطاهرة بقاءا لا تنوبه الأكدار، وجعل أعمارهم أطول الأعمار بمحمدٍ وآله الأطهار وأصحابه الأخيار.[2]

***

صورة آخر الاستدعاء

[2] التوسل بالإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وحبه واتباعه عبادة عظيمة مشروعة باتفاق أما التوسل بذاته أو جاهه بعد وفاته فليس مشروعا، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

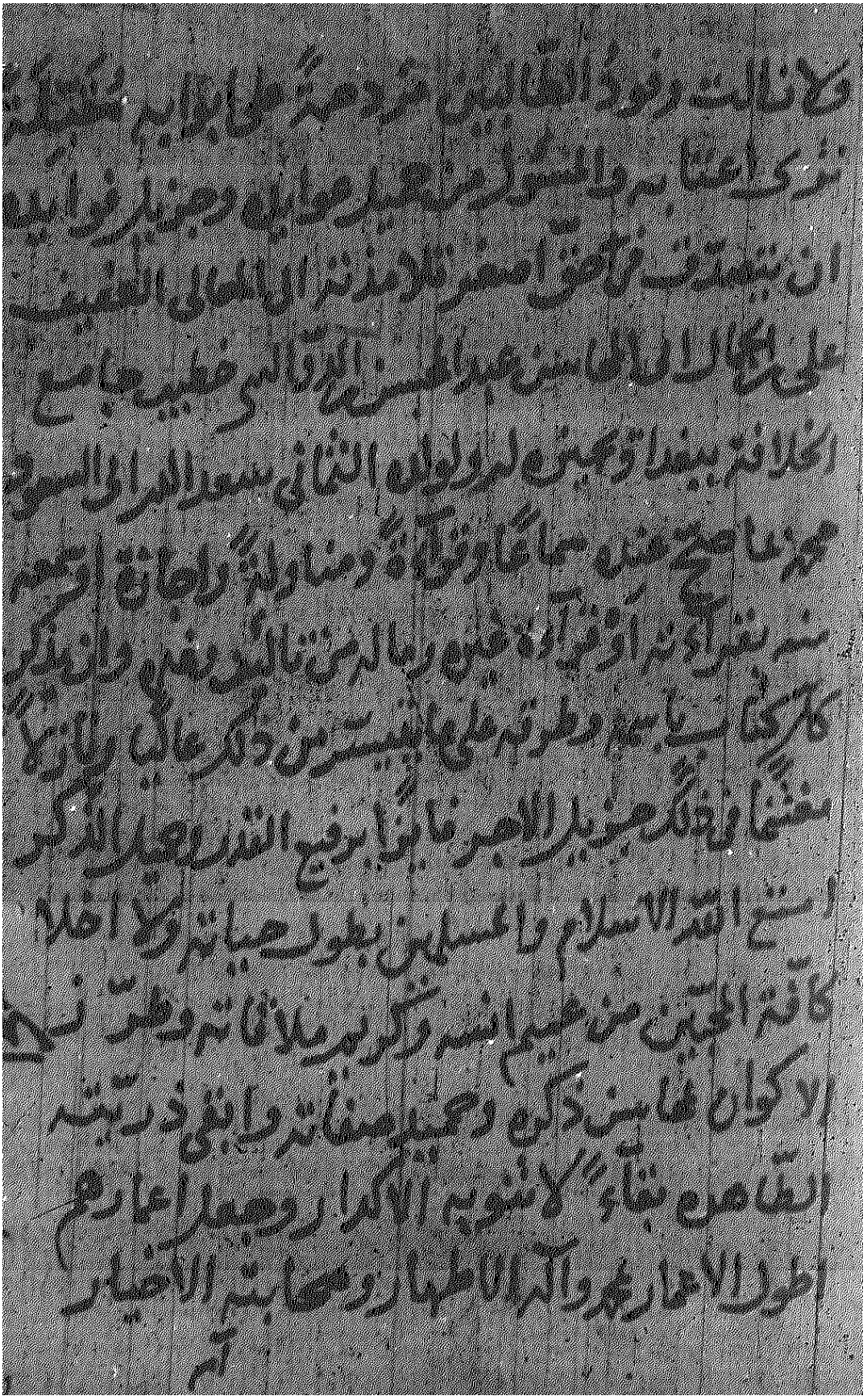

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

***

نص إجازة الحافظ ابن حجر

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى،

أما بعد،

فقد أذنتُ لصاحب هذا الاستدعاءِ الولدِ العزيز الأصيل الباهر الماهر أبي السعود المبعوث لما طلبه جميع ما سئل له فيه.

وكذلك أجزتُ ذلك لوالده الخطيبِ العالمِ الفاضل الأصيل المفن المحدث الرحال الحافظ عفيف الدين المذكور فيه امتثالا لأمره، فإنه أعزه الله تعالى بحمد ربه في غُنية بما منحه الله تعالى مِن الأسانيد العالية عن سَلَفِه.

وأما أسانيدي في الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، فإنها مدونة في "الفهرست" الكبير المشتملِ على حصْر مروياتي بالسماع والقراءة والإجازة، وهو مُرتَّبٌ على سبعةِ أبواب:

الباب الأول: في الكتب التي (على)[3] الأبواب كالصحيحين والسنن الأربعة وغيرها.

الباب الثاني: في الكتب المرتبة على المسانيد كمسند الإمام أحمد والطيالسي ومسدد وابن أبي عمر وإسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع وغيرهم.

الباب الثالث: في الكتب المصنفة في علوم الحديث وأنواعه، ويلحق به: تواريخ المحدثينَ، ونحو ذلك.

الباب الرابع: في الأربعينات والمنتخبات.

---

[3] ليست موجودة بالأصل، والسياق يقتضيها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الباب الخامس: في الأجزاء المنثورة، وهي كثيرةٌ جدا، مرتبةً على حروف المعجم من أسماء رواتها.

الباب السادس: في الكتب المؤلفة في العلوم، المقتصر فيها على المتون دونَ الأسانيد.

الباب السابع: في كتب الآداب كالعربية واللغة والدواوين الشعرية، ونحو ذلك.

وقد كمل هذا "الفهرست" في مجلدٍ ضخمٍ، فمَن أرادَ شيئا راجعه منه.

وتضمنَ معجمُ شيوخي "المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرس" المشتمل على تراجم شيوخي بالسماع والإجازة مع بيان ما حملته عن كلٍّ منهم سماعا أو قراءة أو إجازة، ولم أستعمل الإجازة العامة لضعفها، واقتصرتُ على السماع والإجازة الخاصة، وفي ذلك غنيةٌ للطالب، واللهَ أسألُ أن يفتح لي وكذا هذا النجل السعيد من العلوم الشريفة لنوال المطالب، وينقذه من جميع المهالك، ويلطف بنا جميعا في الدارين هنا وهنالك، آمين، آمين.

قاله وكتبه:

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني الأصل ثم المصري نزيل القاهرة حامدا مصليا مسلما في أوائل ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

صورة المخطوط بخط الحافظ ابن حجر في أواخر عمره

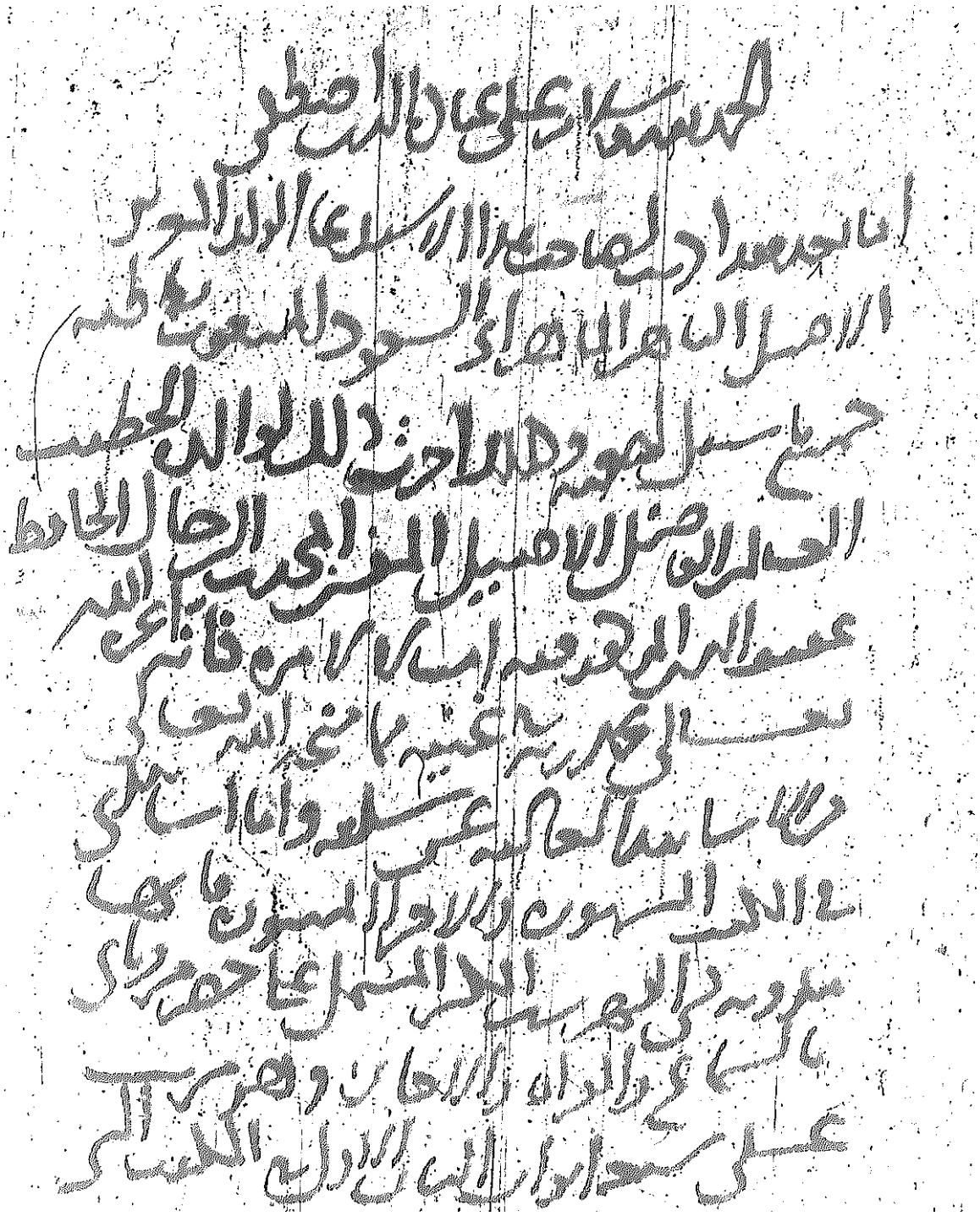

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في